

التعليق على كتاب بلوغ المرام (٠٤١) (كتاب الصلاة / باب الجمعة) ٥)

محمد الشرافي

الله يبارك فيك. جميع بنات المسلمين. طيب ابا عايشة ما السنة في القراءة في صلاة الجمعة؟ كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بالجمعة والمنافقون. او او سبح اسم ربك الاعلى والرشيد. احسنت - [00:00:00](#)

ابو عبد الله ما مناسبة قراءة سورة الجمعة؟ يعني ما المواعظ التي فيها توحيد فيها اسماء الله وصفاته التحذير من كمدى كمدى الحمار يحمل اسفاره. تحذير من ترك العمل بالعلم - [00:00:20](#)

ها ما حضرت؟ انت تذاكر؟ جيب ولي امرك نجيب مجاهد منك يلا ابو احمد. ومناسبة اه سورة المنافقون تحذير من نفاق احسنت الغفلة. الدفاع النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة ولى العزة ايضا فيها اخر سورة - [00:00:50](#)

وتوبيخ المنافقين وحثهم وحملهم على العمل. تمام. ايضا من من انما الانشغال بالاموال. الدنيا بالصدقة الاسم الكريم محمد عندك بنت الله يجيبهم. الله يجيب امهم. الله يجيبهم. طيبهم في سورة الغاشية ما الامور التي فيها - [00:01:30](#)

ذكر ذكر ايش؟ القيامة الترغيب في الجنة ايضا فيها خلق الله ايضا تذكير تمام. درس اليوم. بسم الله الرحمن الرحيم طيب قبل ما نمشي ننبه ننبه المرة الماضية فيه سنة قل من يعمل بها في في هذين الحديثين - [00:02:02](#)

في اي حد. سنة قل من يعمل بها اليوم على يعني في العالم الاسلامي. ها قراءة بعد الفاتحة سنة ان يقرأ سورة كاملة في كل ركعة. ومن يفعلها اليوم بل ربما لو فعل الانسان لانكروا عليه. مع ان سنته ثابتة - [00:02:43](#)

الشكوى لله. نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين وللشاهدين ولجميع المسلمين. قال المصنف الله تعالى وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العيد ثم رخص في الجمعة فقال - [00:03:06](#)

من شاء ان يصلي فليصل. رواه الخمسة الا الترمذي وصححه ابن خزيمة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بدر اما بعده في موضوع هذا الحديث هو سقوط الجمعة لمن صلى العيد اذا اجتمع في يوم واحد سقوط - [00:03:36](#)

جمعة لمن صلى العيد اذا اجتمع في يوم واحد. قوله رضي الله عنه صلى النبي صلى الله عليه وسلم العيد لم يبين هل هذا العيد عيد الاضحى او عيد الفطر؟ لكن يظهر والله اعلم انه عيد الفطر - [00:03:56](#)

قال ثم رخص في الجمعة. رخص اي سهل. ويسر. لان الرخصة مقابل عزيمة والعزيمة الامر الذي لا بد منه الرخصة هي الشيء المخير فيه. وقول منتصف الجمعة اي في حضور صلاة الجمعة. فقال من شاء ان يصلي فليصل. هذا - [00:04:16](#)

معنى الترخيص انه لمن صلى العيد الا يصلي الجمعة. طيب في هذا الحديث فوائد منها ان دين الاسلام دين مبني على الحكم. في احكامه وجزاءه عقوباته لانه من لدن حكيم خبير - [00:04:46](#)

وجه ذلك انه اذا صلى الناس العيد فقد اجتمعوا اجتماع عظيم شاملا وقد جاءوا من اقطار البلد قد جاءوا من اقطار البلد. فلا يكلفون مرة ثانية بعد سويغات ان يجتمعوا للجمعة. بعد سويغات ان يجتمعوا للجمعة - [00:05:16](#)

اكتفاء باجتماع واحد. وايضا فان يوم العيد يوم فرح وتزاور واكل وشرب والحضور للجمعة يقطع ذلك ولذلك رخص فيها ومن الفوائد انه اذا اجتمع ان نجتمع يوم اذا صار يوم عيد في يوم الجمعة - [00:05:55](#)

فمن صلى العيد فله ترك الجمعة ومن الفوائد ان هذا الترخيص انما هو لمن حضر الجمعة ان هذا الترخيص انما هو لمن حضر الجمعة
عفوا هل من حضر العيد؟ هل من حضر العيد؟ وجه ذلك - [00:06:48](#)

الان انا بقول انا وجه ذلك ان ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم انما كان لمن صلوا معه وجه ذلك من الحديث ان ترخيص النبي
صلى الله عليه وسلم انما كان لمن صلى معه - [00:07:23](#)

ومن الفوائد ان انه يجب على الامام ان يقيم الجمعة. انه يجمع الامام ان يقيم الجمعة لقوله رخص في الجمعة في الجمعة ولو لم تكن
موجودة في الاصل ما كان فيه ترخيص - [00:07:43](#)

ولو لم تكن موجودة في الاصل ما كان في ترخيص ولقال عليه الصلاة والسلام من نقم جمعة اليوم وما اشبه ذلك. ول قال عليه الصلاة
والسلام لن نقيم جمعة اليوم وما اشبه ذلك. وعليه فيجب على اصحاب - [00:08:23](#)

الفضيلة خطباء المساجد ان يقيموا الجمعة. لانه لا دليل على سقوطها لانه لا دليل على سقوطها وليتمكن من لم يصلي العيد ان يصلي
الجمعة ومن الفائض ان من اختار الا يصلي - [00:08:45](#)

الجمعة يجب عليه ان يصلي الظهر. يجب ان الظهر لقوله رخص في الجمعة. لقوله رخصه الجمعة. ولم يقل رخص في الصلاة ونخلص
في الصلاة ومن المعلوم ان الجمعة محل الظهر - [00:09:21](#)

ان الجمعة محل الظهر في الوقت فاذا لم تكن جمعة بقي الظهر مسألة فيها خلاف لكنه ضعيف انه ما فيها صلاة الظهر. احنا ضعيف.
وفي قول اخر مقابله انه يجب على من صلى العيد ان يصلي الجمعة ايضا. هم قالوا متقابلان لكن جمهور العلماء على ما سمعتم -
[00:09:53](#)

ما صار العيد رخصة في الجمعة ويجب ان يصلي ظهرا. في البيت يعني ها؟ في البيت. ايه قال العلماء؟ قال العلماء وتصلى الظهر
بدون اذان. بدون اذان فتصلى في البيوت - [00:10:21](#)

وفي المزارع ولا يؤذن لها. لان اذانها يعارض اذان الجمعة لان اذانها يعارض اذان الجمعة والجمعة هي الاصل في ذلك اليوم ها؟ ما في
باس بدون اعلان. بدون اعلان نعم - [00:10:44](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله وسلم اذا صلى احدكم الجمعة بعدها اربعة رواه مسلم الحديث هذا الحديث فيه
النافلة بعد الجمعة النفس بعد الجمعة قوله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم - [00:11:21](#)

الخطاب هنا يشمل كل من حضر الجمعة حتى من النساء الخطاب هنا يشمل كل من حضر الجمعة حتى من النساء. فان قيل وهل على
النساء جمعة فان قيل وهل عن نساء جمعة؟ الجواب لا. يعني لا يجب عليها صلاة الجمعة. لكنها - [00:11:59](#)

لو حضرتها صحت منها واجزأتها عن الظهر وحظرتها صحت منها الجمعة واجزأتها عن الظهر طيب وقوله فليصلي بعدها اربعا. اي اربع
ركعات ثنتين ثنتين اربع ركعات اي ثنتين اثنتين. طيب في هذا الحديث فوائد - [00:12:29](#)

منه اولا مشروعية الصلاة بعد الجمعة مشروعية الصلاة بعد الجمعة فانها مسنونة مأمور بها بعكس ما قبلها بعكس ما قبلها
فليس هناك نافلة معينة بعكس ما قبلها فليس هناك نافذة معينة لكن - [00:13:04](#)

هو وقت جواز النافلة الى قبيل الزوال. فيصلي الانسان ما شاء ركعتين ركعتين. فيصر الانسان ما شاء ركعتين ركعتين. وتزودوا فان
خير الزاد التقوى ومن الفائض ان السنة ان يصلي بعد الجمعة اربع ركعات - [00:13:40](#)

والمراد هنا ركعتين ثم ركعتين لحديث ابن عمر رضي الله عنهما الذي رواه اهل السنن الذي رواه اهل السنن صلاة الليل والنهار مثنى
مثنى. صلاة الليل والنهار مثنى مثنى واصله في الصحيحين. بدون كلمة النهر - [00:14:12](#)

فصل الصحيحين بدون كلمة النهار ومن الفائض ان هذه الركعات التي بعد الجمعة ليست واجبة والذي صرف الامر في الحديث عن
الوجوب هو رواية اخرى في مسلم للحديث هو رواية اخرى في مسلم الحديث. ولفظها - [00:14:50](#)

قال صلى الله عليه وسلم من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصلي اربعا. من كان منكم مصليا من بعد الجمعة فليصلي اربعا ومن
الفوائد ان ظاهر الحديث انها تصلى بعد الصلاة مباشرة. بعد الصلاة مباشرة - [00:15:27](#)

لكن المراد هنا بعد فاصل بعد فاصل اما باذكار او بخروج مع ان الافضل لان النوافل تصلى في البيت. مع ان الافضل ان النوافل تصلى في البيت لعموم قوله صلى الله عليه وسلم - [00:16:09](#)

افضل صلاة الرجل في بيته للمكتوبة افضل صلاة الرجل في البيتين المكتوبة ومن الفوائد ان راتبة الجمعة اربع ركعات. ان راتبة الجمعة بعد اربع ركعات. اربع ركعات لكن قد ثبت في الصحيحين - [00:16:40](#)

من حديث ابن عمر رضي الله عنهما انها ركعتان انها ركعتان. ولذلك اختلف العلماء رحمهم الله في هذه المسألة ولذلك اختلف العلماء رحمهم الله في هذه المسألة فمنهم من قال - [00:17:20](#)

انها ست ركعات اربع بالسنة القولية وركعتان بالسنة الفعلية وقال بعض العلماء ان صلى في المسجد صلى اربع ركعات وان صلى في البيت صلى ركعتين لان حديث ابن عمر حديث ابن عمر رضي الله عنهما يقول - [00:17:49](#)

وركعتان في بيته بعد الجمعة. وركعتان في بيته بعد الجمعة ومن العلماء قال انه على التخيير ان شاء صلى اربعا وان شاء صلى ركعتين. والاقرب والله اعلم الاقرب والله اعلم انه يصلي اربعا في بيته - [00:18:30](#)

ولو صلى ركعتين احيانا عملا بحديث ابن عمر رضي الله عنهما فحسن وان صلى ركعتين احيانا عملا بحديث ابن عمر رضي الله عنهما فحسن قال رحمه الله وعن السائب بن يزيد ان معاوية رضي الله عنه قال له اذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تتكلم او - [00:19:01](#)

تخرج فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك الا نوصل الا نوصل صلاة صلاة حتى نتكلم او نخرج رواه مسلم هذا الحديث في الفصل بين الفريضة والنافلة. موضوعه فصل بين الفريضة والنافلة - [00:19:44](#)

رضي الله عنه صحابي وما معاوية فهو ابن ابي سفيان رضي الله عنهما الخليفة الاموي من بني امية وقد كان عالما حكيما كان اميرا على الشام عشرين سنة ثم خليفة المسلمين مثلها - [00:20:10](#)

وقد الناس سياسة حكيمة حتى كان يضرب يضرب المثل بحكمته. فيقول شعرة معاوية. شعرة قاد الناس كان اذا رأى الناس بشدة ارحى لهم. فاذا لانوا جرهم بسهولة وهو باب الصحابة - [00:20:51](#)

يدخل منه المغرضون. قديما وحديثا فمن اراد الدخول الى سب الصحابة بدأ بمعاوية رضي الله عنه. وانما افعلوا ذلك لانه حصل بينه وبين علي رضي الله عنه ابن عمه خصومة - [00:21:19](#)

تأخذ منها عود ولا مصر وهم يوم القيامة عند الله عز وجل اخوان على سر متقابلين. قد نزع الله الغل من ولذلك انما يتكلم فيما حصل بين الصحابة عموما وفيما حصل بين معاوية وعلي رضي الله عنهما خصوصا من في قلبه مرض وحقد على الاسلام - [00:21:51](#)

ومن العجب العجب الذي لا ينقضي ان من الناس اليوم من يدعي انه من اهل السنة ثم يتكلم في معاوية. حتى الجمعة. خطبة قد اضل الناس بسبب فصاحتهم خطباء خاصة في اوربا - [00:22:24](#)

لكن الحمد لله عندنا ما في احد. والخليج ايضا لا اظن في احد. لكن في اوربا حيث الحبل الغارب قل ما شئت كما شئت. نحن اهل السنة اهل السنة. نقول بان انت اهل البدعة والضلالة - [00:22:50](#)

رضي الله عن معاوية عن سائر الصحابة وعن ال البيت رضي الله عنهم اجمعين قال قال اذا صليت الجمعة هذا معاوية يقول للسائق رضي الله عنهما. اذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة. يعني لا تتنفل بعدها مباشرة. بعد السلام - [00:23:11](#)

سلم وتقوم تتنفل حتى تكلم او تخرج اما تكلم باذكار او بكلام مع احد لتبين الفصل. او تخرج من المكان وهذا فصل واضح وقوله فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك. ثم بينما امرهم به عليه الصلاة والسلام فقال الا نوصل - [00:23:31](#)

الا توصل عندكم نوصل الي في مسلم الا توصل صلاة صلاة الا توصل صلاة صلاة حتى نتكلم او نخرج طيب منه اولا فضل معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهما - [00:23:58](#)

حيث مع كوني خليفة مشغولا بسياسة الناس وامورهم امور الدولة الا انه كان يبلغ دين الله بلغ دين الله ومنها حكمة معاوية رضي الله عنه. فانه جاء في مسلم في هذا الحديث - [00:24:25](#)

انه دخل دخل بيته فارسل الى السائب ابن يزيد رضي الله عنه فقال له ما قال وفي هذا الحكمة في الدعوة لان الانكار العلني

الغالب انه لا يجر خيرا بل ربما جر شيئا شرا - [00:25:01](#)

الانكار العلني لا يجر خيرا خيرا بل ربما جر شرا وهذا مع عامة الناس فمع الحكام من باب اولى انكار علني عن حاكم يجر الشر

العظيم ومن الفائض ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يستدلون بالاحاديث النبوية - [00:25:35](#)

وهم نقلتها وفقهاؤها وحمايتها رضي الله عنهم ومن الفائض الرد على من يسمون انفسهم بالقرآنيين الرد على من يسمون انفسهم

بالقرآنيين. كيف هذا؟ وجه ذلك ان معاوية استدل بالسنة ومن الفوائض - [00:26:15](#)

النهي عن وصل النافلة بفريضة النهي عن وصل النافلة بالفريضة والامر بتمييزها. لان لا يزداد في الفريضة ولا تأخذ حكمها وله نظائر

ما هنا طائر منها النهي عن تقدم رمضان بصوم يوم او يومين. نعم تقدم رمضان بصوم يوم او يوم - [00:26:55](#)

ومنها الامر بالاكل بل السنة في الاكل في يوم العيد قبل الخروج للصلاة السنة في الاكل بعد العيد قبل الخروج للصلاة

ليتبين الافطار ومن الفائض ان الفصل بين الفريضة - [00:27:39](#)

والنافلة يكون بامور منها الكلام ومن الكلام ان يقول اذكار الصلاة. ومن الكلام ان يقول اذكار الصلاة ومن الكلام ان يتكلم مع من

حوله ليتبين الفصل ومن الفصل ان يغير مكانه - [00:28:13](#)

ان يغير المكان فيتقدم او يتأخر في ثمين الفصل واكمل ذلك ان يخرج الى بيته فيصلي. النافلة. واكمل ذلك ان يخرج الى بيته

فصلي ومن الفائض ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يستدلون بالعام على الخاص - [00:28:47](#)

ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يسجلون بالعامي على الخاص. بقوله الا توصل صلاة بصلاة هذا عام والجمعة خاصة واعلم ان

الصحابة رضي الله عنهم ومن قاربهم في الزمن من السلف كان عندهم قواعد العلم - [00:29:24](#)

وضوابطه موجودة طبعا موجودون طبعا اخذوها من اللغة لغتهم واخذوها من تطبيقات النبي صلى الله عليه وسلم للعلم. واخذوها

من ما اعطاهم الله عز وجل من الفطنة والذكاء نظير ذلك العرب في الجاهلية كانوا يتقنون اللغة العربية ولو سألت احدهم عن الفعل -

[00:29:57](#)

الفاعل والاسمى هذه ربما ما عرفه قلت مثلا التمييز الحال المضاف اليه عنتره بن شداد ما يعرف لكن يتكلم لك بالساعات لا يلحن

حرفا ويأتي في هذا الزمان من يحفظ الفية بن مالك ولا يكاد يقول جملة الا يخطئ. فكانت عندهم اصول العلم موجودة - [00:30:41](#)

ولذلك احتاج الناس مع تقدم الزمان الى اخراج العلم وحصره في نحو اصول حديث اصول فقه اصول تفسير قواعد يحتاجون الى

تعليم الصحابة رضي الله عنهم فالعلم عندهم والله تعالى اعلم - [00:31:10](#)

- [00:31:32](#)